أنباء سورية

الرئيس السوري عقد اجتماعاً مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأميركي براين ماست

ترامب يستقبل الشرع.. أول رئيس سوري يزور البيت الأبيض

وكالات: اسـتقبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب الرئيس السـوري أحمد الشرع ليصبح أول رئيس سوري يزور البيت الابيض منذ اسـتقلال البلاد عام 1946.

ويأتي اللقاء التاريخي وهو الثالث بين الرئيسين، بعد أيام من رفع واشنطن اسم الشرع ووزير الداخلية انس الخطاب من قوائم العقوبات.

وقـد تجمعـت مجموعة مـن ابناء الجالية السورية في واشنطن امام البيت الابيض لتحية الرئيس رافعين العلمين السوري والأميركي.

وقال نائب المتحدث باسم الخارجية الأميركية لقناة فوكس نيوز ان الرئيس ترامب أوضح أن إلغاء العقوبات يتعلق بمنح سـورية فرصة للعظمة، مضيفا: عندما نمنح سورية فرصة للعظمة فإننا نتحدث عن سلام وازدهار أوسع.

واعتبر ان: تحول سورية من تبعية إيران لدولة تتعاون في مكافحة الإرهاب أمر ضخم.

وقبـل ذلك التقى الشـرع، وفدا من أبناء الجالية السورية، بحضور وزير الخارجية أسعد الشـيباني، والمبعوث الأميركي الخاص إلى سـورية توماس باراك. وأكد الرئيس الشرع أهمية ارتباط السوريين في الخارج بوطنهم سورية، ودورهم في نقل الصورة الحقيقية عنها والدفـاع عن قضاياها العادلة، مشـيدا بجهودهـم ومبادراتهـم التي تعبر عن انتمائهم العميـق واعتزازهم بوطنهم، بحسـب صفحة «الرئاسـة» السورية الرسمية على فيسبوك.

ونقلت قناة الإخبارية عنه إشـادته بجهـود ومبادرات أبنـاء الجالية، التي تعبر عن «انتمائهم العميق واعتزازهم بوطنهم».

وقال: حققنا خلال 11 شهرا إنجازات كبيرة وكنا نخطط لمشاريع بناء سورية رغم أنها لم تكن بين أيدينا وكل خطواتنا كانت مدروسة وموفقة.

وأكـد أن «السـاحل السـوري غني بمـوارده وأهله»، متحدثـا عن الفرص الاسـتثمارية الكبيـرة فـي اللاذقيـة وطرطوس.

كما اجتمع الشـرع مع رئيس لجنة العلاقـات الخارجية في مجلس النواب براين ماسـت، حيث عقد معه اجتماعا مطـولا أدى إلـى تغيـر مزاج ماسـت وتخفيـف موقفه بشـكل كبير وتحول ماست الذي كان المعطل الرئيسي لإلغاء قانـون قيصر إلى شـبه مؤيد لإلغائه، بحسـب ما نقلت قنـاة الإخبارية، عن عضـو التحالف السـوري ـ الأميركي من أجل السـلام والازدهار عبدالحفيظ شرف. وقال شرف ان براين ماست كان في اجتماع مغلق مع مجموعة من النواب مع الرئيس الشرع منصتا لكلامه ومعه دفتر نوت بوك ويسجل ما يقوله، مضيفا: ما يقوله الشـرع هـذا كلام مهم للغاية يجب أن أسجله.

ماست قال بعد الاجتماع: «حان وقت إحلال السـلام وإعطاء سـورية فرصة حقيقية» ما يشير إلى تغيير في موقفه، بحسب شرف.

كذلك، عقد الرئيس السوري اجتماعا مع كريستالينا جورجييفا، المديرة العامة لصندوق النقد الدولي في مقر الصندوق في واشنطن، بحضور وزير الخارجية والمغتربين. وجرى خلال الاجتماع بحث أوجـه التعـاون المحتملة بين سـورية وصندوق النقـد الدولي لتعزيز عجلة التنمية والتطوير الاقتصادي في البلاد. وفـي تقريـر لهـا، اعتبـرت وكالة الأنباء السـورية الرسـمية «سانا» أن الديبلوماسـية السورية شهدت لحظة تاريخية مع دخول الشـرع إلى البيت، في أول زيارة من نوعها لرئيس سوري منذ استقلال البلاد عام 1946، في مشهد يحمل رمزية سياسية عميقة، ويجسد تتويج مرحلة جديدة تؤكد عودة سورية كدولة فاعلة على الساحة الدولية.

وقالت ان الزيـارة تأتي بعد توالي المواقف الأميركية الأخيرة من سورية، التـي تميـزت بالانفتـاح والاسـتعداد للشراكة.

وقبـل لقائـه ترامب، قـال الرئيس الشـرع خلال لقائه المنظمات السورية في واشنطن: إن «العقوبات في مراحلها الأخيرة، وعلينا متابعة العمل لرفعها»، مؤكدا أن سورية بحاجة لجهود أبنائها في الداخل والخارج لإعادة إعمارها.

سوريون يتجمعون أمام البيت الأبيض تزامنا مع استقبال الرئيس الأميركي للرئيس أحمد الشرع (سانا)

نحو مليوني نازح في الداخل عادوا أو يعتزمون العودة

الأمم المتحدة: عودة أكثر من 1,2 مليون لاجئ منذ سقوط النظام

وكالات: أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عودة أكثر من مليون ومائتي ألف لاجئ سوري إلى سورية، وذلك منذ إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، في 8 ديسمبر الماضي.

وقالت المفوضية في تقرير صدر عنها أمس، إنها سجلت عودة 1,208,802 لاجئ سوري منذ 8 ديسمبر 2024، معظمهم من تركيا، ثم لبنان والأردن، مع أعداد أقل من دول أخرى.

وفي الداخل السوري عاد أكثر من 1,9 مليون نازح إلى مناطقهم الأصلية أو يعتزمون العودة، بينهم أكثر من مليون شـخص غادروا مواقع النزوح في مناطق الشمال، بينما ما يزال نحو سبعة ملايين نازح داخل سورية.

وخلال العام 2025، قدمت المفوضية وشركاؤها الدعم لأكثر من 24,500 لاجئ عائد عند المعابر الحدودية مع تركيا ولبنان، مع متابعة أوضاعهم بعد العودة عبر الزيارات المنزلية والإحالات إلى الخدمات.

وقالت المفوضية إنها نظمت، في 30 أكتوبر الماضي، حركة العودة الطوعية السابعة من البقاع اللبناني عبر معبر المصنع/جديدة يابوس، بمشاركة 1476 شـخصا ضمن برنامج النقل المنظم إلى سورية. وتقدر أعداد السـوريين العائدين من لبنان حتى الآن بنحو 362027 شخصا.

الجامعات السورية تعود إلى عضوية رابطة الجامعات «الفرنكوفونية»

وكالات: أكد وزيـر التعليم العالي والبحث العلمي السوري مروان الحلبي أن إعادة تفعيل عضوية الجامعات السورية في الوكالة الجامعية الدولية للفرنكوفونية «AUF»، بعد أن كانت مجمدة لأكثر من 15 عاما، تعد خطوة مهمة تعزز التعاون العلمي الدولي. وبين الوزير الحلبي في تصريح لوكالة الأنباء السورية (سانا) أن الوكالة ستعيد فتح مكتبها في سورية قريبا، وتستأنف عملها، لافتا إلى أهمية هذا الأمر في إعادة تموضع سورية على الساحة الإقليمية والعالمية، وأخذ دورها على صعيد التعليم العالي الدولي. واعتبر الوزير الحلبي أن هذه الخطوة تسـهم في مساعدة المؤسسات العلمية السـورية على التواصل مع الشبكات الدولية وبناء شراكات ذكية مع الجامعات والمراكز البحثية في الدول الفرنكوفونية وغيرها، على أساس الاحترام والمنفعة المتبادلة وتبادل الخبرات.

الرئيس الأميركي : على جميع مراقبي الحركة الجوية العودة للعمل

عواصم ـ وكالات: دعا الرئيس الاميركي دونالد ترامب جميع مراقبي الحركة الجوية في المطارات الأميركية إلى للعودة للعمل «الآن».

وقال ترامب: «لست سعيدا بموظفي الرقابة الجوية الذين خدعوا بالديموقراطيين»، مضيفا «سنستبدل الموظفين الذين تركوا العمل بسبب الإغلاق الحكومي».

وأضاف: سـأوصي بمكافأة قدرها 10 آلاف دولار لموظفي الرقابة الجوية الذين لم يتركوا العمل.

وكان مجلس الشيوخ الأميركي، تحرك باتجاه وضع حد لأطول إغلاق حكومي في تاريخ الولايـات المتحدة عندما مهد الطريق لإجراء مناقشة رسمية بشأن اقتراح باستئناف تمويل الوكالات الفيدرالية.

ووافق المجلس الذي يقوده الجمهوريون فجر أمس، على تصويـت إجرائي بغالبية 60 صوتـا مقابل 40 بعـد تصويت ثمانية ديموقراطيين لمصلحة مشـروع القرار في خطوة أولية نحو التصويت النهائي، ما يضع حدا صارما للمدة التي يمكن لأعضاء مجلس الشيوخ مناقشة الإجراء التشريعي.

أمهل ذلك النواب مدة أقصاها ثلاثون ساعة لإجراء النقاش قبل التصويت على المقترح الذي لن يحتاج تمريره سوى لخمسين صوتا، وسيحتاج بعدها للحصول على موافقة مجلس النوابو الذي يهيمن عليه الجمهوريون قبل وصوله إلى مكتب الرئيس دونالد ترامب في عملية قد تستغرق عدة أيام.

وذكـرت تقاريـر إعلاميـة أن نجاح التصويت هذه المرة يأتي بسـبب اتفاق بين قادة ديموقراطيين وجمهوريين في المجلس والبيت الابيض لإعادة فتح الحكومة مقابل تعهد بتصويت منفصل في وقت لاحق على تمديد دعم الرعايـة الصحية المثير للجدل الذي يدفع به الحزب الديموقراطي وكان محل خلاف مع إدارة الرئيس ترامب.

لكن التطور يمثل خطـوة مهمة باتجاه إنهاء الإغلاق الحكومي الذي تجاوز الأربعين يوما وعلق تمويـل برامج فيدرالية وأحدث اضطرابات في حركة السفر جوا.

وجاء الاختراق بعدما توصل الجمهوريون والديموقراطيون إلـى اتفاق مؤقت لتمويل الحكومة حتى يناير، بعد خلافات بشأن دعم الرعاية الصحية والإعانات الغذائية وقرارات ترامب فصل موظفين فيدراليين.

ومع ورود الأنبـاء، قال الرئيس ترامب للصحافيين لدى وصوله إلى البيت الأبيض بعد قضائه عطلة نهاية الأسبوع في منتجعه مارالاغو في فلوريدا «يبدو أننا نقترب من نهاية الإغلاق».

مسافرون عند مكاتب خطوط دلتا في مطار بوسطن حيث تشهد أميركا تقليصا للرحلات الجوية بسبب الإغلاق (أ.ف.ب)

وكان السيناتور الديموقراطي تيم كاين من فيرجينيا من بين الثمانية الذين انضموا للجمهوريين دعما للمقتـرح، قائلا «أحتاج إلى أن يتم التوقف عن معاقبة القوة العاملة الفيدرالية». وتضم فيرجينيا 300 ألف عامل فيدرالي، ومن شـأن الاتفاق أن يعيد جميع الموظفين الذيـن منحوا إجازة مؤقتة ويلغي عمليات تسريح الموظفين التي قامت بها إدارة ترامب. وأضاف كاين أن مشـروع القانون الرامي لإبقاء الحكومة ممولة بمستويات ما قبل الإغلاق «سيحمي العمال الفيدراليين من عمليات الفصل التي لا أساس لها ويعيد أولئك الذين تم فصلهم خطأ أثناء الإغلاق ويضمن حصول العمـال الفيدراليين على أجورهم» بموجب القانون.

ولم يكن ممكنا إقناع الديموقراطي تشاك شـومر الذي صوت ضد الخطوة، قائلا إن «الجمهوريين قضوا الأشهر العشرة الماضية وهم يفككون نظام الرعاية الصحية ويرفعون التكاليف بشكل كبير ويجعلون كل يوم أصعب بالنسبة للعائلات الأميركية».

لكن السـيناتور الجمهوري جون ثيون احتفل بالتطور الأخير وبما قد يعنيه بالنسبة للأميركيين الذين يواجهون صعوبات مالية كبيرة. وقال «بعـد 40 يوما من الضبابية، يسـعدنا حقا أن يكون بإمكاننا الإعلان بأن برامج الاعانة الغذائية التكميلية المعروف باسم «سـناب» ومحاربينا القدامى وغير ذلك من الأولويات الأساسية ستحصل على تمويلها للعام بأكمله». وأفاد وزير النقل شون دافي في وقت سابق بأن تواصل الإغلاق يعني أن عدد الرحلات الملغاة سـيتضاعف في وقت يستعد الأميركيون للسفر مع اقتراب عطلة عيد الشكر التي تبدأ نهاية الشهر.

وحذر من أن السـفر جوا في الولايات المتحدة سيتقلص إلى حد كبير مع تأجيل أو إلغاء آلاف الرحلات الإضافية نهاية الأسبوع.

وحتى مساء الأحد، تجاوز عدد الرحلات الملغاة ضمن الولايات المتحدة ومنها وإليها 3000 مع نحو 10 آلاف تأخير، بحسب بيانات من منصة «فلايت أوير» لتعقب حركة الملاحة الجوية. واضيف اليها أكثر من 1000 رحلة جوية اعلنت شركات الطيران الأميركية الغائها أمس.

وحذر دافي من أنه من دون اتفاق لن يتمكن عدد كبير مـن الأميركيين الذين يخططون للسفر خلال عطلة عيد الشكر في 27 نوفمبر من القيام بذلـك «لأن عدد الرحلات الجوية سيكون قليلا» إذا لم ينته الإغلاق.

وقد تستغرق عودة جدول الرحلات الجوية إلى طبيعتها أياما بعد انتهاء الإغلاق وبدء تدفق الأموال الفيدرالية بما في ذلك الرواتب مجددا.

أنباء لبنانية

سلام أكد التزام الحكومة بترسيخ السيادة

سؤال لبناني لوفد «الخزانة الأميركية»: أيهما أسهل نقل السلاح أم الأموال؟

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

أكد رئيس مجلس الوزراء د.نواف سلام، خلال استقباله في السرايا وفدا أميركيا من وزارة الخزانة الأميركية ومجلـس الأمـن القومي فـي البيت الأبيض برئاسة د.سيباستيان غوركا، «التزام الحكومة باستكمال مسيرة الاصـلاح، وإعـادة بناء مؤسسـات الدولة، وترسيخ سيادتها على كامل الأراضي اللبنانية».

وجرى استعراض التقدم المحقق في ضبـط الحـدود وتنظيم حركة الأشخاص والبضائع.

كمـا تنـاول البحـث الجهـود الحكومية في مكافحة تبييض الأموال، من خلال تعزيز الشفافية وتطبيق القوانين الرقابية فـي القطاع المالي بهدف إعادة الثقة والالتزام بالمعايير الدولية، وتمت مناقشة انتشار الجيش اللبناني في الجنوب ومختلف المناطق دعما للاسـتقرار وترسيخا لسلطة الدولة، بالاضافة إلى تعزيز سـلطة الدولة في الموانئ البحرية والجوية.

وبـدا واضحـا ان زيـارة وفـد وزارة الخزانـة الأميركية إلى لبنان الفضفاض في عـدد ونوعية أفراده من أمنيين إلى خبراء ماليين وآخرين في مكافحة الإرهاب والجرائم المالية، اسـتهدفت قطع الأموال عن «حزب الله»، والتـي حددتهـا مصـادر من الوفد بالايرانيـة المصدر، في ضوء جهود لوزارة الخزانة الأميركية لقطع الطريـق عن مصـادر تمويل أخرى يتلقاها الحزب من أميركا الوسطى والجنوبية وأفريقيا.

موضـوع قديم ـ جديد، لفت فيه رد إحدى الدوائر الرسمية اللبنانية علـى ما تقدم به الوفـد من طلبات، بالسـؤال «أيهما أسهل: نقل الأموال أم السـلاح؟»، في إشارة إلى ما قيل أميركيا وإسرائيليا عن تلقي «الحزب» شحنات أسلحة عن طريق البر عبر سورية.

ولم تخف جهات لبنانية عدة ان الانهيار المالي والآخر الخاص بالقطاع المصرفـي فـي 2019 عـزز الاقتصاد النقدي في السوق المالية اللبنانية، مع إشارتها إلى ان غالبية المصارف التي تسببت عمدا في الانهيار تدور في الفلـك الغربـي ـ الأميركي، وان «الحزب» بنى شبكته المالية المصرفية الخاصة التي لم تتأثر بالأزمة المالية ـ النقدية، وتاليا بالحرب الإسرائيلية الموسعة، ذلك ان دوائره سددت الدفعة السـنوية الثانية من بدلات الإيواء للذين تضـررت منازلهم أو تهدمت بالكامل.

وعرضـت الدوائـر الرسـمية اللبنانيـة لقيامهـا بضبـط المعابر الشـرعية مـن مطار ومرفـأ ونقاط حدودية برية، إلى التشدد في مراقبة حركـة دخـول الأموال عبـر المطار، وضبـط كميات كبـرى ومصادرتها ومنع أصحابها من الحصول عليها. الا انها حذرت في المقابل من ان المزيد من الإجراءات الأميركية في هذا السياق، ستطول المواطن اللبناني الفاقد الثقة بنظامه المصرفي بعد احتجاز أمواله، وتقطيرها بدفع المصارف مبلغ 800 دولار و400 دولار للمودعين شهريا، وهي لا تكفي لشراء أدوية للبعض، أو لتأمين السلة الغذائية الشهرية، أو دفع فواتير الكهرباء والمياه.

توازيا، ترتفع وتيرة الاتصالات على كل المسـتويات في تسابق بين التصعيـد الإسـرائيلي المصحـوب بتهديـدات لتوسـيع الحـرب، وبين مسـاعي التهدئة وضبـط الوضع، وصولا إلـى حلحلة العقـد القائمة عبر أكثر من جهة عربية ودولية.

وقـال مصـدر نيابـي بـارز لـ «الأنبـاء»: «يجـري البحث عن حل يقوم على تجزئـة الازمة إلى ثلاثة عناصر وهـي: موضوع المفاوضات أولا، وثانيا منع وصول الاسلحه إلى «حزب الله» والثالـث إقامة حصار حـول تمويلـه مـن خـلال تجفيف كل الاقنيـة التي يحصل من خلالها «الحزب» على التمويل، بعدما نجح وفق المصادر الديبلوماسية الغربية في الالتفاف على الوسائل التقليدية والمباشـرة للحصـول على الأموال، بعد منـع هبوط الطائرات الإيرانية في بيروت، وإقفال الخط البري عبر تغيير النظام في سورية».

ورأى «انـه مع وجـود تصنيع محلي محدود للسلاح، فإن الاهتمام ينصب علـى مواجهة التهريب عبر الحـدود السـورية، حيـث عمليات التهريب لـم تتوقف على الرغم من كل الاجراءات التي اتخذت بعد تغيير النظام في سورية، نظرا إلى وجود شبكات تهريب تنشط منذ عقود».

وفـي موضـوع التفـاوض، قال المصدر «يسـير ببطء مع اسـتمرار التفلـت الإسـرائيلي مـن تطبيـق القرار 1701، وتوسيع دائرة الغارات والاسـتهدافات تحـت عناوين عدة، الأمر الذي يخلق حالة من الانقسام الداخلـي اللبناني حـول التفاوض ومستوى المشـاركة فيه، والأهداف المطلوب تحقيقها، مع العمل وتكثيف الجهود للجم التصعيد الإسـرائيلي بالقـدر الذي يمكـن ان يبقي فرص التفاوض قائمة عبر لجنة الاشراف على وقف اطلاق النار (الميكانيزم) بالحد الادنى».

في مجـال آخر، يبقـى موضوع تعديـل قانـون الانتخـاب والشـق المتعلـق باقتراع المغتربين يشـغل الاوساط السياسـية على اختلافها. وفيما أعادت الحكومة الكرة باتجاه المجلس مجددا، فإن رئيسه نبيه بري لا يزال على موقفه الرافض لتعديل المادة 112 حول اقتراع المغتربين، وقد انطلـق من الدفاع إلى المواجهة عبر إعلان معاونه السياسي النائب علي حسن خليل أن أي تعديل للمادة 112 يتطلب تعديل مواد أخرى سيطرحها «الثنائي الشيعي»، مما يدخل القانون ومعه الانتخابات النيابية في نفق لا يمكن الخروج منه الا بتسوية شاملة تكون مقبولة من الطرفين.

وفي سـياق آخر، يتصل بالقوة المتعـددة الجنسـية لأفرادهـا التي ستنتشر في قطاع غزة، واصل وفد من معهد توني بلير زيارته للمسؤولين اللبنانيين تمهيدا لحضور بلير إلى بيروت قريبا، وتحدث مصدر عسكري لبناني رسـمي سـابق لـ «الأنباء» عـن «احتمال شـمول جنوب لبنان بأفـراد من القوة التي سـتناط بهما المهـام الإشـرافية في غـزة»، وقال «سـتضم القـوة جنـودا أميركيين، آخرين فرنسيين بعد إزالة الاعتراض الإسرائيلي، من خلفية ان الفرنسيين يستطيعون التعاطي مع أهالي القرى الحدودية اللبنانية انطلاقا من خبرة واسعة لهم في هذا السياق».

وتابع «بات في حكم المؤكد وجود قوة عسـكرية أجنبية فـي المناطق الحدودية، بعد الرحيل النهائي لقوات «اليونيفيل» التي استهلت مهامها في الجنوب منذ العام 1978».

في يوميات الجنوب، اسـتهدف الطيران المسـير الإسرائيلي سيارة على أوتوستراد البيسارية، ما ادى إلى مقتل شخص. ووسع الطيران الحربي الإسـرائيلي دائرة استهدافه، فأغار على عدة دفعـات منطقة المحمودية والجبـل الرفيع والجرمـق جنوبا، وشـن غارتين على تخوم السلسلة الشرقية في قضاء بعلبك، إحداهما على أطراف النبي شـيت، والثانية على محلة الشعرة بالقرب من جنتا.

واسـتهدفت مسيرة اسـرائيلية شـاحنة نقل صغيرة (بيك أب) في الهرمل، من دون تسجيل أي إصابات، وسـط كثافة كبيرة للمسـيرات في أجواء المدينة.

وكانـت قوة إسـرائيلية فجرت أمس الاول ثلاثة منازل في بلدة حولا قضاء مرجعيون تعود لأشـقاء من آل شحيمي.

واسـتهدفت مسـيرة إسرائيلية أرضا مفتوحة فـي منطقة الضهور خراج بلدة الحميري في قضاء صور، من دون وقوع إصابات.

رئيس الحكومة نواف سلام مستقبلا وفد وزارة الخزانة الأميركية في السرايا (محمود الطويل)